

تاج العروس من جواهر القاموس

" إلى أن بددنا لبي حرصن إسنبل طالعاً وإسنبل حرصن لم تنلله
الأصابع وبما قلنا ظهراً قُصُورُ المُنْصَنَّفِ في سياقه . والسَّيْلُ
ككتاب : ع بين النيرة والمدينة على ساكنها أفضل الصلالة
والسلام يُقال له : سَيْلُ أُنْثَالٍ قاله نَصْرُ . وسَيْلُ كَجَيْلٍ : ع قُرْبُ
النيمامة ببلاد الرّباب قاله نَصْرُ . وسَيْلُ : اسم فرس قد يمه
من خيل العرب قاله ابن دُرَيْدٍ وأنشد :
" هو الجواد ابن الجواد ابن سَيْلٍ .

" إن ديسموا جاداً وإن جادوا وبَلَّ وقال الجوهري : اسم فرس
نجيب في العرب قال الأصمعي : هي أمُّ أعوج كانت لبني
وأعوج لبني آكل المزار ثم صار لبني هلال وأنشد :
" هو الجواد . إلخ وقال غيره : هي أمُّ أعوج الأكبر لبني
جعدة قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه :
وهناجيج جِيَادٍ نُجُبٍ ... رَجُلٍ فَيَسَّاصٍ ومن آل سَيْلٍ قلت : وقراءت في
أنساب الخيل لابن الكلبي أنَّ أعوج أوَّل من نُسبته بنو هلال
وأُمُّه سَيْلُ بنت فَيَسَّاصٍ كانت لبني جعدة وأُمُّ سَيْلٍ القسامية .
انتهى وأغرب ابن برّسي حيث قال : الشَّعْرُ لجهم بن سَيْلٍ يعندي
قوله : .

" هو الجواد بن الجواد إلخ قال أبو زياد الكلابي : وهو من بني كعب
بن بكر وكان شاعراً لم يُسمَّع في الجاهلية والإسلام من بني بكر
أشعر منه قال : وقد أدركته يُرْعَدُ رأسه وهو يقول :
" أنا الجواد بن الجواد بن سَيْلٍ .

" إن ديسموا جاداً وإن جادوا وبَلَّ قال ابن برّسي : فثبت بهذا أن
سَيْلُ اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري فتأمل ذلك .
وسَيْلُ بن العجّالان : صحابي طائفي ووالد هبيرة المحدث
هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فاحش فإن الصحابي إنما هو
هبيرة بن سَيْل الذي جعله محدثاً ففي التَّبَصُّير : سَيْلُ بن
العجّالان الطائفي لابن هبيرة مُحْبِبَةٌ وقال ابن فهد في معجمه

: هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلِ بْنِ الْعَجْلَانِ الثَّقَفِيُّ وَلِيَّ مَكَّةَ قُبَيْلَ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ أَيْسَامًا . ولم يذكُرْ أَحَدُ سَبَلَاءَ وَالِدَهُ فِي الصَّحَابَةِ فَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِ قُطْنِيَّ قَالَهُ الْحَافِظُ . وَذُو السَّبَلِ بْنُ حَدَقَةَ بْنِ بَطَّاءَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : مَطَّاءَ بْنِ سَلَاهِمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَيُقَالُ : سَبَلٌ مِنْ رِمَاحٍ : أَي طَائِفَةٌ مِنْهَا فَلَيْلَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ الْبَيْكَرِيُّ : .

وَحَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهُمَا ... لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنْشِيَّةُ تَلَامَعُ يَعْنِي بِهِ الرُّمَحَ . وَسَبَلٌ كَجَعْفَرٍ ع وَقَالَ السُّكْرِيُّ : بَلَدٌ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَرُوثِي ابْنَهُ تَلِيدًا : .
وَمَا إِنَّ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ ... بِسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ